



عرعر والجوف وتبوك على خريطة التنمية

المليك يدشن العديد من المشروعات التنموية في عرعر والجوف وتبوك

وفي إطار جولته التفقدية لمنطقة الجوف وضع خادم الحرمين الشريفين الحجر الأساس لعدد من المشروعات بتكلفة إجمالية تصل إلى ١٥ مليار ريال.

مجلس الوزراء يجتمع في عرعر

وخلال الجولة، رأس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - يحفظه الله - الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء في مدينة عرعر في منطقة الحدود الشمالية.

وفي بداية الجلسة، أشار خادم الحرمين الشريفين إلى أن عقد جلسة مجلس الوزراء

مشروعات تنموية في عرعر

نبدأ من عرعر، حيث دشّن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - في احتفال أقيم بمقر الكلية التقنية، مشاريع تنموية في المنطقة الشمالية بتكلفة ٣,٢ مليارات ريال. وتتعلق المشروعات التي دشّنها أو وضع حجر الأساس لها في عرعر بالتعليم الفني والشؤون البلدية والتأمينات الاجتماعية والتعليم العالي والنقل والصحة والمياه والكهرباء والتربية والتعليم وكذلك وزارة البترول والثروة المعدنية.

في كل اتجاه، تتواصل جولات الخير والنماء من جنوب المملكة إلى شمالها، ومن شرقها إلى غربها، حيث يطلق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله - العديد من المشاريع التنموية التي تفتح أبواب الخير، والاستثمار، والتنمية، وفرص العمل أمام أبناء هذه المناطق.

وهذه المرة، كانت جولة المليك في عرعر، والجوف، وتبوك، لتعطي إشارة البدء في تنفيذ العديد من المشروعات، أو افتتاح مشروعات أخرى تم الانتهاء من تنفيذها.

عقب ذلك انتقل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود إلى جناح وزارة التعليم العالي، حيث شاهد مجسماً لجامعة الجوف واستمع إلى شرح عن هذا المشروع من معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري ومن معالي مدير جامعة الملك سعود مدير جامعة الجوف المكلف الدكتور عبدالله العثمان.

ثم توجه الملك - حفظه الله - إلى جناح وزارة الصحة حيث شاهد مجسمات لمستشفى الملك عبدالعزيز بسكاكا (٥٠٠) سرير، ومجسماً لمركز صحي نموذجي، ومجسماً لمدينة الجوف الطبية، ومجسماً لمشروع البرج الصحي، واستمع إلى شرح من معالي وزير

جناح وزارة النقل وما اشتمل عليه من صور وخرائط للطرق بمنطقة الجوف واستمع إلى شرح من معالي وزير النقل الدكتور جبارة بن عيد الصريصري ووكيل الوزارة لشؤون الطرق المهندس عبدالله المقبل عن مشاريع الطرق بمنطقة الجوف. ثم تسلم حفظه الله هدية تذكارية بهذه المناسبة من معالي وزير النقل، كما تسلم سمو ولي العهد هدية لمماثلة من معاليه.

بعد ذلك انتقل خادم الحرمين الشريفين إلى جناح وزارة المالية «مشروع الشركة السعودية للخطوط الحديدية (سار) الذي اشتمل علي عدد من الصور والخرائط، واستمع أيده الله إلى شرح من معالي



الصحة الدكتور حمد بن عبدالله المانع عن هذه المشروعات.

إثر ذلك انتقل خادم الحرمين الشريفين أيده الله إلى جناح وزارة الشؤون البلدية والقروية، حيث شاهد مجسماً لمركز الملك عبدالله الحضاري وصوراً ورسوماً بيانية لمشاريع منطقة الجوف، واستمع إلى شرح عنها من صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن بدر بن عبدالعزيز أمير منطقة الجوف ومن أمين منطقة الجوف المهندس محمد بن حمد الناصر.

بعد ذلك توجه الملك المضدى إلى جناح وزارة التجارة حيث شاهد مجسماً لمختبر مراقبة الجودة النوعية بالحديثة بمنطقة الجوف، واستمع إلى شرح واف من معالي وزير التجارة الدكتور هاشم

وزير المالية ورئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف ومن أمين عام صندوق الاستثمارات العامة ورئيس مجلس إدارة شركة سار منصور بن صالح الميمان.

ثم توجه الملك المضدى إلى جناح وزارة العمل حيث شاهد مجسمين للكلية التقنية بالجوف ولبنى التأمينات الاجتماعية بالجوف واستمع، حفظه الله، إلى شرح من معالي وزير الثقافة والإعلام وزير العمل بالنيابة الأستاذ إياد بن أمين مدني ومن معالي محافظ المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني الدكتور علي الغفيص ومن معالي محافظ المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية الأستاذ سليمان بن سعد الحميد عن المشاريع التابعة للمؤسستين بمنطقة الجوف.

في المنطقة الشمالية يؤكد أن الوطن جسم واحد وأن كل منطقة فيه هي قلب ينبض بمصلحة الوطن وأن كل مناطق المملكة تمثل أصدق تمثيل للحممة الوطنية التي تجمع بين جميع أبنائه.

وأكد الملك - حفظه الله - أن زيارة المناطق هي تذكير لكل مسؤول، أن من صميم عمله ومسؤوليته أن يكون علي صلة مباشرة ومستمرة بالمواطن في جميع أرجاء الوطن. وقرر مجلس الوزراء الموافقة على إنشاء هيئة مستقلة ذات شخصية اعتبارية تعنى بالإسكان.

وقد تبرع خادم الحرمين بإنشاء مركز للإيتام في عرعر وذلك في إطار مبادراته الإنسانية تجاه أبناء الوطن.

وفي إطار جولة الخير التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين بشمال المملكة، زار الملك محافظة سكاكا بمنطقة الجوف، وشرف - حفظه الله - حفل الأهالي الذي أقيم بمركز الأمير عبدالإله الحضاري في سكاكا احتفاء بمقدمه الكريم، وألقى الملك عبدالله كلمة في الحفل أكد فيها «أن الأوطان لا تبنيها سوى إرادة الرجال.. وأمامنا معارك طويلة، بعد معركة توحيد البلاد، لا بد إن نخوضها لكي نبني الوطن المثالي وطن الرخاء الذي لا يفتقر فيه أحد.. وطن العدل الذي لا يظلم فيه إنسان. وطن الاعتدال الذي ينفر من الكراهية والغلو.. وسوف يكون النصر حليفنا - بإذن الله - في كل معاركنا ما دمنا يدًا واحدة وقلبًا واحدًا متمسكين بعقيدتنا السمحة».

وقال خادم الحرمين الشريفين إن المشاريع التي تم تدشينها خلال الزيارة هي الدليل القاطع على أن دولتكم تؤمن بالتنمية المتوازنة الشاملة التي تطوق الوطن من أقصاه إلى أقصاه.

يتابع الخير في الجوف

وكانت الجوف على موعد مع الخير والنماء في المحطة الثانية الزيارة الملك، حفظه الله، حيث رعى خادم الحرمين الشريفين، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام حفل تدشين عدد من المشروعات التنموية بمنطقة الجوف، وشاهد الملك المضدى



وتفضل المليك - حفظه الله - بإعطاء إشارة الانطلاق لمشاريع منطقة الجوف التي بلغت تكلفتها خمسمئة واثنين وخمسين مليون ريال وهي الكلية التقنية والمعهد العالي التقني للبنات ومعهد التدريب المهني في الجوف وثلاثة معاهد تدريب مهني في دومة الجندل وسكاكا وطبرجل والكلية التقنية والمعهد العالي التقني للبنات ومعهد التدريب المهني في القريات.

كما تفضل خادم الحرمين الشريفين، حفظه الله، بافتتاح مكتب المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بمنطقة الجوف بمدينة سكاكا الذي تم تنفيذه بتكلفة إجمالية بلغت ١٤ مليون ريال، وتفضل خادم الحرمين الشريفين، حفظه الله، بافتتاح مشروعات جامعة الجوف بتكلفة إجمالية قدرها ١٠٠٠ مليون ريال.

وافتح المليك المبنى الجديد لمختبر وزارة التجارة والصناعة لمراقبة الجودة والتنوعية بمنفذ الحديثة الذي تم إقامته على مساحة قدرها ٨٠٠٠ متر مربع وبلغت مساحة المباني المرادفة ٤٦٠٠ متر مربع، ويحتوي على خمسة أقسام رئيسة تشمل استقبال العينات والتحليل الكيميائي والأحياء الدقيقة والأدوية ومستحضرات التجميل والمعادن والأحجار الكريمة.

كلمة رحب فيها بخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين والحضور ونوه بالنهج المبارك الذي سلكه خادم الحرمين الشريفين في الوقوف مع أبنائه في شتى بقاع هذا الوطن الغالي لتفقد أحوالهم وتلمس احتياجاتهم.

وقال سموه: بالأمس القريب كنتم يحفظكم الله بمنطقة الحدود الشمالية واليوم بمنطقة الجوف تتفقدون وتتابعون إنجازات الأجهزة الحكومية المختلفة. وأضاف سموه لقد تشرفت وزارة الشؤون البلدية والقروية ممثلة بأمانة منطقة الجوف بتنفيذ العديد من المشروعات تعددت وتنوعت ما بين سفلة وأرضية وإنارة وربط قرى وتصريف سيول ودرء أخطارها وتحسين وتجميل المدينة وإكمال متطلباتها من مراكز تجارية ومشاريع سياحية بتكلفة إجمالية بلغت مليار ريال. ثم تفضل خادم الحرمين الشريفين بتدشين هذه المشاريع قائلاً: «بسم الله وعلى بركة الله».

ووضع المليك حجر الأساس لجامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بمنطقة الجوف بتكلفة تقدر بثلاثين ملايين ريال بمساحة عامة ٤٠ ألف متر مربع ويستوعب ٥٠٠٠ مصلى وافتتح جامع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بتكلفة ١٥ مليون ريال على نفقته الخاصة، رحمه الله.

بن عبدالله يماني.

ثم انتقل أيده الله إلى جناح وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، حيث شاهد مجسمين لجامع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - بمحافظة القريات ولجامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - بسكاكا، واستمع إلي شرح من معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ. كما شاهد أيده الله مجسماً لمشروع جامع الراجحي في سكاكا والقريات، واستمع إلى شرح عنها من الشيخ سليمان بن عبدالعزيز الراجحي.

وتوجه الملك المفدى إلى جناح وزارة الزراعة «المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق»، حيث شاهد أيده الله مجسماً لمبنى فرع المؤسسة بمنطقة الجوف، واستمع إلى شرح من معالي وزير الزراعة الدكتور فهد بالغنيم ومن مدير عام المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق صالح السليمان. ثم تسلم خادم الحرمين الشريفين أيده الله هدية تذكارية بهذه المناسبة من معالي وزير الزراعة، كما تسلم سمو ولي العهد هدية مماثلة من معاليه.

إثر ذلك انتقل أيده الله إلى جناح وزارة المياه والكهرباء حيث شاهد مجسماً لمشروع محطة تنقية المياه في سكاكا وخطوط نقل المياه إلى سكاكا ودومة الجندل ومجسماً لمحطة معالجة مياه الصرف الصحي بمدينة سكاكا، كما شاهد لوحات بيانية لمشاريع الكهرباء بمنطقة الجوف، واستمع إلى شرح من معالي وزير المياه والكهرباء المهندس عبدالله الحصين ومن القائمين على هذه المشاريع.

وتوجه خادم الحرمين الشريفين إلى جناح شركة إسمنت الجوف، حيث شاهد مجسماً للشركة واستمع إلى شرح عنها من المشرف العام على الشركة الدكتور فهد الهيدان. ثم تسلم الملك المفدى هدية بهذه المناسبة من نائب رئيس مجلس الشركة سعد الهديب، كما تسلم سمو ولي العهد هدية مماثلة.

والقى صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية



وأعطى خادم الحرمين الشريفين إشارة البدء في واحد من أهم المشاريع الاقتصادية في المملكة والذي يعد من أكبر مشاريع سكك الحديد في العالم قاطبة، حيث سيبلغ طوله عند اكتمال مراحل ٢٤٠٠ كيلومتر وبتكلفة إجمالية تقارب ٢٠ ألف مليون ريال وسوف يربط بين ست مناطق من مناطق المملكة.

ووضع خادم الحرمين الشريفين بيده الكريمة المعطاء البانية حجر الأساس لمشروعين تمويين غذائين جديدين للمؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق بتكلفة إجمالية تزيد على ٢٥١ مليون ريال، وهما إنشاء مطاحن لإنتاج الدقيق بطاقة ٦٠٠ طن قمح في اليوم بتكلفة تقدر بـ ٢٦٠٠٠٠٠٠٠ ريال، وتوسعة صوامع تخزين الغلال بطاقة ٨٠ ألف طن بتكلفة تقدر بـ ١٢٥٠٠٠٠٠٠٠ ريال.

وتفضل خادم الحرمين الشريفين بوضع حجر الأساس لمشروع إنشاء مطاحن لإنتاج الدقيق ومشروع توسعة صوامع تخزين الغلال قائلًا: «بسم الله وعلى بركة الله».

وتم خلال الزيارة افتتاح طريق الجوف حائل القصيم المباشر بطول ٥٦١ كيلومترًا بتكلفته تقدر بحوالي ١٥٨٠ مليون ريال، ووضع حجر الأساس لازدواج الطريق الحالي أبو عجرم القريات (الجزء الأول والثاني) بطول ٣٠٠ كيلومترًا وبتكلفة تزيد على ٣٢٥ مليون ريال، ووضع حجر الأساس لازدواج طريق أبو عجرم القلبية بطول ١٥٠ كيلومترًا وبتكلفة تبلغ حوالي ١١٣ مليون ريال، ووضع حجر الأساس لازدواج طريق سكاكا عرعر بطول ٨٠ كيلومترًا وبتكلفة تزيد على ٦٩ مليون ريال، ووضع حجر الأساس لازدواج طريق سكاكا محجة حتى التقائه مع طريق سكاكا - دومة الجندل بطول ٥٠ كيلومترًا وبتكلفة تبلغ حوالي ٤٠ مليون ريال، كذلك وضع حجر الأساس لتنفيذ خمسة تقاطعات على الطرق الرئيسية بالمنطقة وبتكلفة تزيد على ٧٢ مليون ريال، ووضع حجر الأساس لتنفيذ طريق خوعاء عذفا أبا روات بطول ١٦٠ كيلومترًا وبتكلفة تبلغ حوالي ٥١ مليون ريال.

وخلال الجولة تم افتتاح مستشفى دومة الجندل بسعة ١٠٠ سرير، ومستشفى صوير العام بسعة ٥٠ سريرًا، ومستشفى العيساوية بسعة ٥٠ سريرًا، وإدارة التموين الطبي والمستودعات المركزية بسكاكا، ومشروع تاج الصحة الوقائي الخاص بدراسة عوامل الخطورة للأمراض المزمنة.

وأشار معالي وزير الصحة الدكتور حمد المانع إلى أن المشاريع الجارية تنفيذها تتضمن إنشاء مستشفى الملك عبدالعزيز التخصصي بسكاكا بسعة ٢٠٠ سرير، وإنشاء مستشفى طبرجل العام بسعة ١٠٠ سرير، ومستشفى الحديثة بالقريات العام بسعة ٥٠ سريرًا، ومركز الكلى بمستشفى دومة الجندل.

أما المشاريع التي تم وضع حجر الأساس لها فتشمل إنشاء البرج الطبي بمستشفى الأمير عبدالرحمن السديري بسكاكا بسعة ٢٠٠ سرير وإنشاء البرج الطبي بمستشفى الولادة والأطفال بسكاكا ومستشفى الصحة النفسية ومعالجة الإدمان بسكاكا بسعة ١٠٠ سرير ومستشفى أبو عجرم بسعة ٥٠ سريرًا



ومستشفى ميوقوع بسعة ٥٠ سريراً وتجهيز مركزي السكر بسكاكا والقريات وإنشاء وتجهيز ٤١ مركز رعاية صحية أولية. وأشار معالي وزير الصحة إلى أن تكلفة هذه المشاريع تتجاوز ١١٩٦ مليون ريال معرباً عن شكره لسمو أمير منطقة الجوف صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن بدر بن عبدالعزيز على ما تلقاه الوزارة من دعم من قبل سموه لتنفيذ مشاريعها في هذه المنطقة.

ثم تفضل خادم الحرمين الشريفين، حفظه الله، بوضع حجر الأساس وافتتاح عدد من المشروعات الصحية بمنطقة الجوف قائلاً: «بسم الله وعلى بركة الله».

وقام خادم الحرمين الشريفين - يحفظه الله - بوضع حجر الأساس لعدد من مشروعات المياه والصرف الصحي والكهرباء التي بلغت تكاليفها الإجمالية نحو بليونين وثمانمئة مليون ريال. من بينها مشروع إمداد سكاكا ودومة الجندل وقراها بمياه الشرب الذي يجري تنفيذه، أما الثاني فهو مشروع إنشاء محطة ضخ وخطوط نقل المياه إلى سكاكا ودومة الجندل وقراها وتبلغ تكلفته ثمانية وتسعين مليون ريال .

كما دشّن الملك ووضع حجر الأساس لعدد من المشاريع المهمة بتكلفة قدرها بليون ومائتان وستة عشر مليون ريال، من بينها تدشين مشاريع تعزيز قدرة التوليد بمحطة الجوف وتمديد خطوط نقل لربط محطة سكاكا بمحطة عرعر وتعزيز محطة سكاكا ومحطة التحويل بتكاليف إجمالية قدرها ثلاثمئة وسبعة وأربعون مليون ريال.

ووضع حجر الأساس لمشاريع تعزيز التوليد بمحطة الجوف ومحطة القريات وإنشاء خط نقل من محطة التوليد إلى محطة سكاكا وتوصيل الخدمة الكهربائية للمشاركين وتعزيز شبكة التوزيع وتبريد وحدات التوليد بالجوف واستبدال نظام المراقبة والتحكم بتكلفة إجمالية قدرها ثمانمئة وتسعة وستين مليون ريال.

وتفضل خادم الحرمين الشريفين بافتتاح ٨٨ مبنى تعليمياً بتكلفة بلغت ما يزيد على ٢٨٩٦٨٥٠٠٠ ريال ووضع حجر الأساس ل١١٦ مشروعاً جديداً بتكلفة تصل

إلى ٥٦٥٧٨٣٠٠٠ ريال. وأضاف أن هذه المباني التي تفتتحونها والاعتمادات التي تمت خلال السنوات لا تزيد على أصابع اليد الواحدة والتي يصل عددها إلى ٢٠٤ مشاريع وبتكلفة تزيد على ٩٥٥٤٠٠٠٠٠ ريال يتوقع تنفيذ ما بقي منها خلال السنوات الثلاث القادمة.

وتمثل هذه المشروعات ثلاثة أضعاف ما تم تنفيذه من مدارس ومشاريع تعليمية خلال الستين سنة الماضية، مشيراً إلى أن ما تم تنفيذه خلال تلك الفترة يمثل ٧٥ مشروعاً فقط، بينما تم في خمس سنوات تنفيذ واعتماد ٢٠٤ مشروعات.

كما تفضل خادم الحرمين الشريفين بتدشين مشروع مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي بمحافظة القريات في منطقة الجوف الذي يقع على أرض مساحتها أكثر من ٤٠٦٢٤٢,٨ متر مربع، وتتكون المرحلة الأولى من المشروع من مئة وحدة سكنية، حيث تقدر التكلفة الإجمالية لهذه المرحلة بخمسة وعشرين مليون ريال قائلاً: «بسم الله وعلى بركة الله».

ودشّن الملك المفدى مشروع جمعية الأطفال المعاقين وهو المبنى الخيري المسمى بواحة الجوف وتقدر تكلفته بأربعة وأربعين مليوناً ونصف المليون كمرحلة أولى، كما دشّن مشروع شركة أسمنت الجوف الذي تزيد تكلفته على مليار ريال وبطاقة قدرها ٥٠٠٠ طن يومياً وتوفر فرص عمل للمواطنين.

وشاهد الملك المفدى وسمو ولي عهده الأمين والحضور عرضاً عن برامج تاهيل

وتدريب الشباب في منطقة الجوف.

تبوك.. المحطة الثالثة للتنمية

وكانت تبوك هي المحطة الثالثة لجولة الملك التنموية، حيث دشّن خادم الحرمين الشريفين ووضع الحجر الأساس لمشاريع حضارية في تبوك بتكلفة ٦ مليارات. وأكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - أن الوطن ليس حكراً لشخص دون آخر ولا لفئة دون أخرى.

وعاهد الملك المفدى في كلمته - رعاه الله - لدى تشريفه الحفل الكبير الذي أقامه أهالي تبوك بمدينة الملك خالد الرياضية، بحضور سمو ولي العهد - عاهد الملك المفدى الله وسأله الثبات والقوة في المسيرة، مشدداً - حفظه الله - على أنه لا يقبل في ذلك دون ذروة المجد والعزة والرفعة لشعب المملكة بين الشعوب وجوامع الأمم. وشاهد خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين فيلماً وثائقياً عن منطقة تبوك.

عقب ذلك تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله هدية تذكارية بهذه المناسبة تشرف بتقديمها صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة تبوك، كما تسلم سمو ولي العهد هدية مماثلة تشرف بتسليمها سمو أمير منطقة تبوك.

وقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - أيده الله - بجولة في المعرض التاريخي والزراعي المصاحب للحفل، حيث استمع - حفظه الله - إلى شرح واف عن المعرض من سمو أمير منطقة تبوك ومن القائمين على الأجنحة.